Converted by Tiff Combine - unregistered

الانتقال من الخاص إلى العام. والكاتب هنا إذ يظل على تماس مع الواقع لا يفقد أسباب الارتباط بالخارق الذي يولّد حس الانبهار لدى القارىء.

ساقني هذا كله لأن أترك القارىء العربي المهتم بمتابعة الجديد في عالم الأدب، فيما سنح لي من كشف خلال جوسي في آداب الشعوب الأخرى. فعمدت إلى تخير هذه المجموعة من أحدث القصص لمشاهير الكتّاب الجدد في هذا الجنس الأدبي، والأقل شهرة، وقمت بترجمتها إلى اللغة العربية بأمانة. وسوف يلاحظ القارىء أنني حرصت في أحيان على المحافظة على طريقة التعبير عند المؤلّف، حتى حين تجافي طريقتنا نحن، فتبدو معقدة أو بعيدة المأخذ. وفي ظني أن مترجمينا يخونون الكاتب والقارىء معاً، حين يبّسطون أفكار الأول، ليسهل تناولها على الثاني. أقول ذلك انطلاقاً من أن الكاتب الأجنبي حين يكون ابن المجتمع المتقدم الصناعي، لا محالة أن يكوّن تركيب جملٍ بعينها عنده مغايراً لتركيبها عند ابن المجتمع الزراعي المتخلّف، وعلى مترجمه أن يحافظ على ذاك التركيب حتى حين يتحمل قارئه بلغتنا بعض العنف في متابعة أفكاره، ومن واجبه كناقل ووسيط ألاّ يساعد على تغذية عادات سهولة التقبل لدى القارىء العربي.

صلاح دهني